

421 المعاملات من شرح منظومة فقه النوازل العقد بالاتصالات

الحديثة

عامر بهجت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حيا الله مشايخي. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ما زلنا مع شرح منظومة فقه النوازل - [00:00:00](#)

وهذا الدرس في العقود والاتصالات الحديثة قال الناظم غفر الله له العقد قيل ما سوى النكاح بالاتصال ذا من المباح. في السابق يا شيخ فقهاء الله يرحمهم ويسكنهم فسيح الجنان. يتكلمون عن مجلس العقد - [00:00:15](#)

خلاص انه يكون العقد في مجلس واحد ما هم متصورين انه واحد في الصين قاعد يشتري من واحد في المدينة كل واحد منا قاعد يشتري من واحد في الصين ولا يأجر ولا الى اخره - [00:00:34](#)

ولذلك يتكلموا عن مجلس العقد وتتعلق بمجلس العقد الاحكام منها قضية خيار المجلس منها قضية يدا بيد مثلا التقابض في المجلس لا يتفرقا قبل القبض في مسائل الاتربة وما الى ذلك - [00:00:50](#)

جاء الان الاتصالات الحديثة سواء ما يتعلق مثلا بالتلفون وبالفاكس وبالإيميل او بالمتاجر الإلكترونية او غير ذلك. فما حكم التعاقد بالوسائل الحديثة يقول العقد بالوسائل الحديثة على قسمين القسم الاول العقود غير النكاح - [00:01:04](#)

فهذه تجوز بشروطها ليش قلنا بشروطها؟ شوف لانه بعض العقود يشترط فيها القبض في المجلس تسليم خلاص فلما تيجي تشتري ذهب تضغط زر طق وشراء ذهب هل انت تشتري من ذهب بظلمة الزر؟ ها ما تستلمه. اذا ما تستلمه اذا - [00:01:31](#)

لا يجوز لعدم تحقق التقابض فيما يشترط فيه التقابض. فلذلك احنا لما قلنا العقد اطلق الناظم هنا العقد قيل ماسي والنكاح. يعني في الجملة والا في العقود التي يشترط فيها التقابض - [00:01:58](#)

حيث لم يمكن اثناء وضوء تمام؟ في المجلس وهو الغالب طبعا في عقد الكتروني كيف بضغطة الزر بتستلم والذهب؟ فلا يجوز لي الاخلال بشرطه فلذلك قلنا يجوز بشرطه القسم الثاني يا شيخ عقد النكاح. هنا قال بعض العلماء يجوز يا اخي وش المانع - [00:02:13](#)

تشغلها برنامج من هالبرامج سكايب ولا مدري ايش ويتواصل مع الوالي ويزوجك البنت والشهود حاضرين عندك وعنده ولا شيء من هذا القبيل قيل بالجواز لانه لا مانع منه القول الثاني المجمع لا المجمع شددوا قالوا يا اخي عقد النكاح فيه تشديد من جهات - [00:02:33](#)

اولا النكاح هو اصلا الاصل في الواضع التحريم الامر الثاني عقد النكاح لا يصح الا بشهادة الشهود. موزي العقود الثانية الشهادة فيها مستحبة واذا اشترطنا الشهود والتوثيق هذا هذا لا يتحقق مع الاتصال لاحتمال التزوير واحتمال كذا - [00:02:59](#)

تمام؟ العقود الثانية فيها مم حل يعني خيار اذا ثبت العيب اذا ثبت التدريس لكن عقد النكاح لا فلذلك المجمع الفقهي قال لك لا ما يجوز وهذا معنى البيت اللي هو العقد وقيل مانسي والنكاح - [00:03:19](#)

بالاتصال ذا من المباح. نقرا نص قرار المجمع قول اول اذا تم التعاقد بين غائبين لا يجمعهما مكان واحد ولا يرى احدهما الاخر معاينة ولا يسمع كلامه وكانت وسيلة الاتصال بينهما الكتابة او الرسالة او السفارة بين قوسين الرسول. الرسول هذا يعني الوسيط يعني - [00:03:34](#)

من الطرائف كنا نقرأ على احد المشايخ سنن الترمذي فكان القارئ يقرأ حديث قصة ميمونة حديث ابي رافع قال آآ ان النبي عليه الصلاة والسلام في زوجه قال وكنت الرسول صلى الله عليه وكنت الرسول صلى الله عليه وسلم بينهما. القارئ متعود كل ما -

[00:03:59](#)

مر عليه لفظ الرسول قال له الشيخ يا اخي هذا رسول الحب ما هو الرسول هذا رسول المحبين المقصود يعني الرسول قال وينطبق ذلك البرق والفاكس وشاشات الحاسب الالى بين قوسين الحاسوب. ففي هذه الحالة ينعقد العقد عند وصول - [00:04:20](#)

للايجاب الموجه اليه وقبوله. يعني لما يجيك فاكس بعتك تمام؟ مجلس العقد بوضوله هذا الايجاب هل الايجاب حاصل او يعني

مجلس العقد حاصل بالارسال او بالوصول قال لك عند الوصول - [00:04:40](#)

فاذا اجبت عليه بعد ما وصل اليك يكون قد اتصل الايجاب بالقوة يقول ثانيا اذا تم التعاقد بين طرفين في وقت واحد وهما في

مكانيين متباعدين وينطبق هذا على الهاتف اللاسلكي فان التعاقد بينهما يعتبر ايش - [00:05:01](#)

يعتبر تعاقد بين حاضرين تطبق على هذه الحالة الاحكام الاصلية المقررة لرد الفقهاء المشار اليه في الديباجة ما جنبنا الديباج. ثالثا اذا

اصدر العارض بهذه الوسائل ايجابا محددا مدته يكون ملزما بالبقاء على ايجابه خلال تلك المدة وليس له رجوع. هذه المسألة -

[00:05:19](#)

يعني لو قال يا فلان ان بعتك آآ هذه السيارة بخمسين ريال على ان يتم الرد على الرسالة خلال يومي عمل طيب يقول لك ما يقدر

يرجع خلال يومين عمل واضح؟ فاذا انقضى اليوم ان له الرجوع هكذا قال القرار على كل حال نحن نورد القرار - [00:05:38](#)

دون تفصيل في آآ شرحه. رابعا ان القواعد السابقة لا تشمل النكاح لاشتراط الاشهاد فيه ولا الصرف. لاشتراط التقابض ولا السلم

لاشتراط تأجيل رأس المال فاي شيء نبغى فيه قبض - [00:06:02](#)

كيف تقول قبض وهو في التليفون؟ من وين يقبض الفلوس الا ان تصورنا ذلك ان يكون له وكيل حاضر مثلا يعني ارسل الوكيل ها ما

يمكن او اي يعني هنا يأتي السؤال احنا ما سنطرح السؤال دون جواب وهو انه لو كان معاي في التليفون قال بعتك كذا وكذا -

[00:06:17](#)

سلام يلا انا معاك على الخط حولي فحولوا تمام او اه قال مثلا ابيعك الذهب الفلاني وفلان عندك في البيت جالس يا يستلم منه

استلم. سلموا الفلوس سلموا يعني قد يتصور هذا - [00:06:43](#)

الله اعلم. قال خامسا ما يتعلق باحتمال التزييف ها ايش يقول خامسا هذا مسميه تعلقه باحتمال التزييف او التزوير او الغلط يرجع

فيه القواعد العامة ايش؟ للاثبات يعني انت تقول يمكن - [00:07:02](#)

يمكن يقلد الصوت يمكن كذا نقول هذا وارد فاذا حصل فاننا نثبت فيه خيار او نبطل فيه البيع بحسب الاحكام الشرعية المتعلقة

بذلك. هذا ما يتعلق بايش بمسألة عقد العقود بالاتصالات الحديثة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين - [00:07:18](#)

- [00:07:43](#)